Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كشفها العلم الحديث فى فروع الهندسة الوراثية مما يتجمع فى " الجينات " من ملايين العناصر المنقولة إلينا من الأسلاف والمتحكمة فى حياتنا بمستوياتها المادية ابتداء من لون البشرة والشعر والعينين إلى الأمراض الوراثية والخواص الجسمانية وانتهاء بالمستويات المعنوية من مزاج وطباع وعادات وأخلاق وقدرات إبداعية .

ثانيهما : درجة وعينا بالحياة والمجتمع من حولنا ، ومدى فهمنا لأنشطتنا النفسية وعلاقاتنا المتعددة ، ومن هذه الوجهة فان اللغة ، أو الدال كما يسمى فى المصطلح الحديث بفضل دوره الفذ كأداة للوعى " يقوم بوظيفته كعنصر أساسى مرافق لكل إبداع أيديولوجى كيفما كان نوعه . فجميع مظاهر الإبداع ، وكل الأدلة غير اللفظية ، تسبح فى الخطاب ، ولايمكن أن تنفصل عنه تمام الانفصال .. إذ أن كل دال منبثق عن ثقافة ما ، وبمجرد أن يفهم ، ويسبغ عليه معنى ما لا يبقى منعزلا ، بل يندمج ويصبح جزءا من وحدة الوعى المكون لفظيا .

على أن اللغة فى المسرح تتميز بخاصية جوهرية هى أنها وسيط وليست إنتاجا نهائيا تاما فى ذاته مثل الرواية ، بل هى هنا بؤرة تتجمع فيها مشكلات تعدد المستويات والمرجعية ويتم فيها اختبار عنيف لمدى قوة تمثيلها للحياة باعادتها إلى الحركة مرة ثانية .

فالراوى فى القصة يتمثل الحياة الباطنية أو الخارجية بعلاقاتها المكثفة ثم يرمز لها أو يحكيها باللغة ، فى نموذج توصيلى موحد الاتجاه بين طرفين فحسب ، إذ يمضى على النمط التالى : مبدع ــ نص ــ متلق ، أما فى المسرح فان النموذج يصبح أشد تعقيدا وتعرضا للإشكاليات المعوقة ، بقدر ما يكتسب من قوة وحضور وحيوية ، إذ يصبح هكذا تقريبا : -